

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعای ندبه

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَ دِينِكَ
إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النِّعَمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَ لَا اضْمِحْلَالَ بَعْدَ
أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزَّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدُّنْيَا وَ زُخْرُفَهَا وَ زِبْرَجَهَا فَشَرَطُوا لَكَ
ذَلِكَ وَ عَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَ قَرَّبْتَهُمْ وَ قَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيِّ وَ الثَّنَاءَ
الْجَلِيلَ وَ أَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ وَ كَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَ رَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَ جَعَلْتَهُمْ
الذَّرِيعَةَ [الذَّرَائِعَ] إِلَيْكَ وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ ١

فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّاتِكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَ بَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكَكَ وَ نَجَّيْتَهُ وَ [مَعَ]
مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَ بَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا وَ سَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ
فِي الْآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَ جَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَ بَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةِ تَكْلِيمَا وَ جَعَلْتَ لَهُ
مِنْ أَخِيهِ رِذْءًا وَ وَزِيرًا وَ بَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَ آتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ
الْقُدُسِ وَ كُلُّ [وَكُلًّا] شَرَعْتَ لَهُ شَرْيْعَةً وَ نَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَا وَ تَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ
[أَوْصِيَاءَهُ] مُسْتَحْفَظًا بَعْدَ مُسْتَحْفَظٍ [مُسْتَحْفَظًا بَعْدَ مُسْتَحْفَظٍ] مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ
إِقَامَةً لِدِينِكَ وَ حُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَ لِيَلَّا يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَ يَغْلِبَ الْبَاطِلُ عَلَى
أَهْلِهِ وَ لَا [لِيَلَّا] يَقُولَ أَحَدٌ لَوْ لَا أُرْسِلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا وَ أَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا فَتَتَّبِعَ
آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَ نَخْزَى ٢

إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَ نَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَكَانَ كَمَا
انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَ صَفْوَةً مِنْ اصْطَفَيْتَهُ وَ أَفْضَلَ مَنْ اجْتَبَيْتَهُ وَ أَكْرَمَ مَنْ
اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَ بَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَ أَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَ
مَغَارِبَكَ وَ سَخَرْتَ لَهُ الْبَرَّاقَ وَ عَرَجْتَ بِرُوحِهِ [إِلَيْهِ] إِلَى سَمَائِكَ وَ أَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَ
مَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَ حَفَفْتَهُ بِجَبْرِئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ
الْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَ وَعَدْتَهُ أَنْ تَظْهَرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَ
ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مَبُوءًا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَ جَعَلْتَ لَهُ وَ لَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ، لِلَّذِي
بِيكَةِ مُبَارَكًا وَ هُدًى لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَ مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَ
قُلْتَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ٣

ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَ قُلْتَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَ قُلْتَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ ، وَ الْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ ، فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَ آلِهِمَا هَادِيًا إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَ الْمَلَأُ أَمَامَهُ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَىٰ مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَآلَاهُ وَ عَادِ مَنْ عَادَاهُ وَ انصُرْ مَنْ نصرَهُ وَ اخْذِلْ مَنْ خَذَلَهُ ٤

وَ قَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيَ أَمِيرُهُ وَ قَالَ أَنَا وَ عَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَ سَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ وَ أَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ زَوْجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ أَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَ سَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ثُمَّ أودَعَهُ عِلْمَهُ وَ حِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَ الْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ أَخِي وَ وَصِيِّي وَ وَارِثِي لَحْمِكَ مِنْ لَحْمِي وَ دَمِكَ مِنْ دَمِي وَ سِلْمُكَ سِلْمِي وَ حَرْبُكَ حَرْبِي وَ الْإِيمَانُ مُخَالِطُ لَحْمِكَ وَ دَمِكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَ دَمِي وَ أَنْتَ غَدَا عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي وَ أَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَ تُنْجِزُ عِدَاتِي وَ شَيْعَتُكَ عَلَى مَنَائِرٍ مِنْ نُورٍ مَبِيضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَ هُمْ جِيرَانِي ٥

وَ لَوْ لَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يَعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَ كَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ وَ نُورًا مِنَ الْعَمَىٰ وَ حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ وَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، لَا يُسْبِقُ يُقْرَابَةَ فِي رَحِمٍ وَ لَا يَسَافِقُهُ فِي دِينٍ وَ لَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ آلِهِمَا وَ يُقَاتِلُ عَلَى التَّوْبِيلِ وَ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ الْعَرَبِ وَ قَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَ نَاوَشَ [نَاهَشَ] ذُؤَبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَادًا بَدْرِيَّةً وَ خَيْبَرِيَّةً وَ حَنِينِيَّةً وَ غَيْرَهُنَّ فَأَضَبَتْ [فَأَصْنَتْ] [فَأَصَنَ] عَلَى عِدَاوَتِهِ وَ أَكْبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَ الْفَاسِقِينَ وَ الْمَارْقِينَ وَ لَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ وَ قَتَلَهُ أَشَقَى [الْأَشْقِيَاءَ] مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ [الْآخِرِينَ] يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ لَمْ يَمْتَثِلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ وَ الْأَمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْنَتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَ إِقْصَاءِ وَلَدِهِ إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ ، ٦

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَ سَبِيَ مَنْ سَبِيَ وَ أَقْصِيَ مَنْ أَقْصِيَ وَ جَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ يَمَا يَرْجَى لَهُ حَسَنُ الْمَثُوبَةِ إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُوْرَثُهَا مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لِمَفْعُولٍ وَ لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَ آلِهِمَا فَلْيَبْكُ الْبَاكُونَ وَ إِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَ لِمِثْلِهِمْ فَلْيَنْدَرْفِ [فَلْتَدْرَأَ] الدُّمُوعُ وَ لِيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَ يَضْجُ [يَضْجُ] الضَّاجُونَ وَ يَعْجُ [يَعْجُ] الْعَاجُونَ ٧

أَيْنَ الْحَسَنِ أَيْنَ الْحُسَيْنِ أَيْنَ أُنْبَاءِ الْحُسَيْنِ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَ صَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ
 أَيْنَ السَّيْلِ بَعْدَ السَّيْلِ ، أَيْنَ الْخَيْرَةِ بَعْدَ الْخَيْرَةِ أَيْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعَةِ أَيْنَ الْأَقْمَارِ
 الْمُنِيرَةِ أَيْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ أَيْنَ أَعْلَامِ الدِّينِ وَ قَوَاعِدِ الْعِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو
 مِنَ الْعِتْرَةِ الْهَادِيَةِ أَيْنَ الْمَعْدِ لِقَطْعِ دَائِرِ الظُّلْمَةِ أَيْنَ الْمُنْتَظَرِ لِإِقَامَةِ الْأُمْتِ وَ الْعُوجِ أَيْنَ
 الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَ الْعُدْوَانِ أَيْنَ الْمَذْخَرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَ السَّنَنِ أَيْنَ الْمُتَخَيَّرِ
 [الْمُتَّخِذِ] لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَ الشَّرِيعَةِ أَيْنَ الْمُؤَمَّلِ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَ حُدُودِهِ أَيْنَ مُحِبِّي
 مَعَالِمِ الدِّينِ وَ أَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمِ أُنْبِيَةِ الشَّرِّ وَ النِّفَاقِ أَيْنَ
 مُبِيدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَ الْعِصْيَانِ وَ الطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدِ فُرُوعِ الْغِيِّ وَ الشَّقَاقِ [النِّفَاقِ]،
 أَيْنَ طَامِسِ أَثَارِ الزَّيْغِ وَ الْأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكُذْبِ [الْكُذْبِ] وَ الْاِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدِ
 الْعُنَاةِ وَ الْمُرْدَةِ أَيْنَ مُسْتَأَصِلِ أَهْلِ الْعِنَادِ وَ التَّضْلِيلِ وَ الْإِلْحَادِ ٨

أَيْنَ مُعِزِّ الْأَوْلِيَاءِ وَ مَذِلِّ الْأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعِ الْكَلِمَةِ [الْكَلِمِ] عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي
 مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبِ الْمُنْتَصِلِ بَيْنَ الْأَرْضِ وَ
 السَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَ نَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفِ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَ الرِّضَا،
 أَيْنَ الطَّالِبِ يَذْهَبُ الْأَنْبِيَاءُ وَ أُنْبَاءُ الْأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبِ [الْمُطَالِبِ] يَدْمُ الْمَقْتُولِ
 يَكْرِبُ أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَ افْتَرَى أَيْنَ الْمُضْطَرِّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا
 أَيْنَ صَدْرِ الْخَلَائِقِ [الْخَلَائِفِ] ذُو الْبِرِّ وَ التَّقْوَى أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَ ابْنِ عَلِيٍّ
 الْمُرْتَضَى وَ ابْنِ خَدِيجَةَ الْغُرَاءِ وَ ابْنِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى ٩

يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَ نَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَ الْحِمَى يَا ابْنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ يَا ابْنَ النُّجَبَاءِ
 الْأَكْرَمِينَ يَا ابْنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ [الْمُهْتَدِينَ] يَا ابْنَ الْخَيْرَةِ الْمُهْدِيِّينَ يَا ابْنَ الْغَطَارِفَةِ
 الْأَنْجَبِينَ يَا ابْنَ الْأَطَائِبِ الْمُطَهَّرِينَ [الْمُسْتَطَهَّرِينَ] يَا ابْنَ الْخَضَارِمَةِ الْمُنتَجِبِينَ يَا ابْنَ
 الْقِمَاقِمَةِ الْأَكْرَمِينَ [الْأَكْبَرِينَ] يَا ابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ يَا ابْنَ السَّرْجِ الْمُضِيئَةِ يَا ابْنَ
 الشُّهْبِ الثَّاقِبَةِ يَا ابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَا ابْنَ السَّبْلِ الْوَاضِحَةِ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ

١٥

يَا ابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ يَا ابْنَ الْمُعْجَزَاتِ
 الْمَوْجُودَةِ يَا ابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ [الْمَشْهُورَةِ] يَا ابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ يَا ابْنَ النَّبَاِ
 الْعَظِيمِ يَا ابْنَ مَنْ هُوَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا ابْنَ الْآيَاتِ وَ الْبَيِّنَاتِ يَا
 ابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ الْبَاهِرَاتِ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ يَا
 ابْنَ النِّعَمِ السَّائِغَاتِ يَا ابْنَ طِهِ وَ الْمُحْكَمَاتِ، يَا ابْنَ يَسَ وَ الذَّرِّيَّاتِ يَا ابْنَ الطُّورِ وَ
 الْعَادِيَّاتِ يَا ابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوًّا وَ اقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ
 الْأَعْلَى ١١

لَيْتَ شِعْرِي أَئِنَّ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيْ أَرْضُ تَقْلُكْ أَوْ تَرَى أَرْضَ صَوَى أَوْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طَوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَ لَا تَرَى وَ لَا أَسْمَعَ [أَسْمَعَ] لَكَ حَسِيسًا وَ لَا نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي [لَا تُحِيطُ بِي دُونَكَ] الْبَلْوَى وَ لَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَ لَا شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مَغِيبٍ لَمْ يَخُلْ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ [يَنْزَحُ] عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةٌ شَائِقٌ يَتَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٌ ذَكَرًا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزْ لَا يُسَامَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ لَا يُجَارَى [يُحَادَى] بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ نَعَمٍ لَا تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ لَا يُسَاوَى ١٢

إِلَى مَتَى أَحَارُ [أَجَارُ] فِيكَ يَا مَوْلَايَ وَ إِلَى مَتَى وَ أَيْ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَ أَيْ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَ [أَوْ] أَنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَ يَخَذُكَ الْوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرَى عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مَعِينٍ فَأَطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَ الْبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزْوَعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا هَلْ قَذِيتُ عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَذَى ، هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتَلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمًا مِنْكَ بَعْدَةَ [بَعْدِهِ] فَتَحْطَى مَتَى نَرُدُّ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَتَرَوَى مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذَابٍ مَايُكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى نُغَادِيكَ وَ نُرَاحُكَ فَتَقِرَّ عَيْنَا [فَتَقَرَّ عَيْنُونَا] مَتَى تَرَانَا [وَ] نَرَاكَ وَ قَدْ نَشَرْتَ لَوَاءَ النَّصْرِ تَرَى أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَ أَنْتَ تَوْمُ الْمَلَأَ وَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدَلًا وَ أَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَ عِقَابًا وَ أَبَرْتَ الْعُنَاةَ وَ جَحَدَةَ الْحَقِّ وَ قَطَعْتَ دَائِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ وَ اجْتَنَنْتَ أَصُولَ الظَّالِمِينَ، وَ نَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٣

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَ الْبَلْوَى وَ إِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعَدْوَى وَ أَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَ الدُّنْيَا [الْأُولَى] فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عَيْدَكَ الْمُبْتَلَى وَ أَرِهْ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَ أزلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَ الْجَوَى وَ بَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَ مَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَ الْمُنْتَهَى اللَّهُمَّ وَ نَحْنُ عَيْدُكَ التَّائِقُونَ [الشَّائِقُونَ] إِلَى وَلِيِّكَ الْمَذْكُورِ بِكَ وَ بِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عَصْمَةً وَ مَلَاذًا وَ أَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَ مَعَاذًا وَ جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا فَلَبَّغُهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ سَلَامًا، وَ زِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا وَ اجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَ مَقَامًا وَ أَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ [جَنَاتِكَ] وَ مُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ ١٤

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ جَدِّهِ [وَ] رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ وَ عَلَى [عَلِيٍّ] أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ وَ جَدَّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ وَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ وَ أَكْمَلُ وَ أَتَمُّ وَ أَدْوَمُ وَ أَكْثَرُ وَ أَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعِدَدِهَا وَ لَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَ لَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَ أَقِمْ بِهِ الْحَقَّ وَ أَدْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ وَ أَدِلْ بِهِ

أَوْلِيَاءَكَ وَ أَذِلُّ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَ صَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ وَصْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَ
اجْعَلْنَا مِنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ وَ يَمُكِّتُ فِي ظِلِّهِمْ وَ أَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَ
الاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَ اجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ وَ آمِنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَ هَبْ لَنَا رَافِقَهُ وَ رَحْمَتَهُ وَ
دُعَاءَهُ وَ خَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَ فَوْزًا عِنْدَكَ [١٥](#)

وَ اجْعَلْ صَلَاتَنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَ ذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً ، وَ دُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا وَ اجْعَلْ أَرْزَاقَنَا
بِهِ مَبْسُوطَةً وَ هُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً وَ حَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً وَ أَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ
اقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَ انْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا
عَنَّا بِجُودِكَ وَ اسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَكَّاسِهِ وَ بِيَدِهِ رَبًّا رَوِيًّا
هَنِيئًا سَائِغًا لَا ظَمَأَ بَعْدَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ [١٦](#)
